

قال الشيخ الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي (909هـ) : في حق المصطفى (ص):

بُشْرَاكَ يَا قَلْبُ هَذَا سَيِّدُ الْأَمَمِ	✽	وَهَذِهِ حَضْرَةُ الْمُخْتَارِ فِي الْحَرَمِ
وَهَذِهِ الرُّوضَةُ الْعِرَاءُ ظَاهِرَةٌ	✽	وَهَذِهِ الثُّبَّةُ الْخَضْرَاءُ كَالْحَرَمِ
وَمَنْبَرُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي وَحُجْرَتُهُ	✽	وَصَحْبُهُ وَبَقِيْعُ دَائِرٍ بِهِمْ
فَطِيبٌ وَعِيبٌ عَنْ هُمُومٍ كُنْتَ تَحْمِلُهَا	✽	وَسَلَّ تَنَلُ كُلَّ مَا تَرَجُّوهُ مَنْ كَرَمِ
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي	✽	فالعبد ضيف وضيف الله لم يضم
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي	✽	يا من لقا صده أمن من النقم
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي	✽	فبحر جودك مورد لكل ظم
يا سيد الرسل يا من ضيف ساحته	✽	يبيت في الأمن في خير وفي نعم
يا أكرم الخلق من حاف ومنتعل	✽	يا أفضل الناس في ذات و في شيم
يا أشرف الأنبياء يا من شفاعته	✽	عمت على الخلق في الوجدان والكرم
يا صفوة الله يا مولى مكارمه	✽	عمت على الخلق من طفل إلى هرم
يا صاحب الحوض يا بحر فضائله	✽	عمت على الخلق من عرب ومن عجم
إني فقير إلى عفو ومرحمة	✽	وأنت أدرى بما في القلب من ألم
وقد أتيتك أرجو منك مكرمة	✽	وأنت أهل الرضى و الجود والكرم
والحال يغني عن الشكوى إليك وقد	✽	عرفت حالي وإن لم أحكه بقم
فاشفع لعبدك واجبر كسره فلقد	✽	أودى به الكسر مما نال من جرم
يا أحمد يا أبا بكر ويا عمر	✽	نزيلكم في أمان غير منهزم
فقد سعيت إلى أبواب حجرتكم	✽	سعيًا على الرأس لا سعيًا على القدم
أتى من أم القرى يرجوا القرى كرما	✽	من سادة هم بحار لجود والكرم
فإن قبلتم فإني مفلح بكم	✽	في زورة واعتراف وافر القسم
يا من أجل ملوك الأرض قاطبة	✽	في باب أفضلهم من أصغر الخدم

فهل عسى نظرة منكم لزازركم ❁  
 محمد وضجيعاه الذين بهم ❁  
 يعني بها عن جميع الخلق كلهم  
 طبنا وغبنا عن الخسران والندم  
 يا رب يا رب يا مولاي عبدك في  
 فجد عليه بما يرجوه من كرم  
 ثم الصلاة وتسليم الإله على  
 محمد المصطفى والآل ثم على  
 باب الرجى يرتجى أمنا من النقم ❁  
 لقد توسل في الدنيا بحقهم ❁  
 هذا النبي رفيع القدر والشيم ❁  
 أصحابه ما سرى ركب بربعهم ❁

### وقال الشاعر سيدي محمد الإداو علي (ق12هـ) في حق رسول الله (ص):

أكف دموعك إن الجفن عبران ❁  
 تبكي عليها وما في ربعها أحد ❁  
 فزارني منهم طيف فقلت له ❁  
 أهلا بطيف عرا ليلا فأيقظني ❁  
 وأرث الوجد في الأحشاء نارَ جوى ❁  
 ينام ليلى وعيني لا تنام جوى ❁  
 لما تذكرت أيام الوصال التي ❁  
 جنت جنوني إذ جن الجنون بها ❁  
 إن المجانين تُرتجى إفاقتهم ❁  
 كم أضرم الحب نارَ الشوق في كبدي ❁  
 بربع دار وما بالدار عمران ❁  
 من الأتاس وأهل الربع قد بانوا ❁  
 والقلب مني على الأحباب ولهان ❁  
 من المنام وجفن الليل وسنان ❁  
 ما فارق النارَ في الفؤاد دخانُ ❁  
 فهل يفيق من الغرام هيمان ❁  
 مضت وشطت بمن أهواه أوطان ❁  
 وجن وجدي وللمجنون طغيان ❁  
 إلا أنا إنني بالشوق نشوان ❁  
 وناظر القلب بالتذكار لهفان ❁  
 أحب فيها وهم في الدار جيران ❁  
 وقد مضت لهم في الدار أزمان ❁  
 ولم تُبين جوابي تُرب دارهم ❁  
 إذ لم تجد مخرجا للنطق تُربان ❁

والدار تَنطق نطقاً وَهي صامِتة ❁ سَكوتُها لذوي الألباب تَبيان  
ما زال فيها لسان الحال يُخبرني ❁ أن الأحبَّة فيها مُدَّة كائُوا



مهما بدت روضة المختار وارتفعت ❁ من طيبة وبدا النخيل والبان  
انزل على الرجل إجلال لمن خضعت ❁ لغز عز علاه الإنسُ والجنان  
واخلع نعالك وامش غير منتعل ❁ لهيبة المصطفى والرأسُ عريان  
وقبل الترب تعظيماً لتربته ❁ وقرب الدمع إن الدمع قريان  
وسر على الرأس إن وجدت ذاك بها ❁ واضرع لمولايك إن الله حنان  
واخضع لربك كي تُحظى بمنتته ❁ فإن رب العلى بالفضل منان  
وابلغه حالة باك من تذكره ❁ كما بكى لزوال الملك نُعمان  
كما بكت صخرها الخنساء من أسف ❁ وما بكت لفراق الخدن أخدان

إلى أن قال في ختامها :

يا خير من زارت الأملاك تربته ❁ وسرّبت جسمه في القبر أكفان  
سل لي من الله ربي حسن خاتمة ❁ ليحقّ الذنب من مولايك غفران  
وارحم عبداً جواراً منك مطلبه ❁ في جنة سُورها در وعقبان  
فيها من الحُور أتراب كواعبها ❁ نجلُ العيون كأنهن عُزلان  
قصورهن قُصور فوقها عُرف ❁ فيها من المسك والكافور كُثبان  
يرفلن في حلل بين الخيام وقد ❁ تلالآت من وميضهن جدران  
يا صاح قل مدحه وازدد تردده ❁ واحسن يوافيك من مولايك إحسان  
يا رب صل على المختار ما سجعت ❁ بحسن سجع على الركوب ورشان  
وما شداً هائمٌ بالهاشمي هوى ❁ اكفف دموعك إن الجفنَ عبران

وقال أيضا في حقه (ص):

عليك صلاة ربك ما أراقت  
وما قال المشوق وراء نوق  
ركاب أحبتي قصدت إلا لا  
فقلت لصاحبي لما تولت  
فكيف الصبر عنهم والتسلي  
ولم أر في منازلهم أنيسا  
توطن في الحشا وله محل  
فأجرى ذكره عبرات عيني

رعود سحاب ماء زلالا  
ركاب أحبتي قصدت إلا لا  
فأضحى الصبر بعدهم محالا  
تمسك بالسلو فقال لا لا  
ولم أر في الكرى منهم خيالا  
وذكرني ارتحالهم غزالا  
رفيع في الجوانح لم يزالا  
وقلبي في رياض الحب جالا

فأنحني الجوى والدمع مني  
وذاب بحب من أهواه لحمي  
فلولا أنني جلد صبور  
ولكني أسكن بث قلبي

لأجل البين ينهمل انهمالا  
فليت الصبر أولاتي وصالا  
لطاش العقل واختل اختلالا  
بحب خيار من وطئ الرمالا



محمد أفضل الأرسال طرا  
وأعلى من جميع الخلق قدرا  
وأكرم الأكرمين من البرايا  
وأزكى المرسلين غداة حشر  
وأرفعهم لدى الباري محلا  
ألا يا واسع الأرسال جاها

وأسنى من جميعهم جمالا  
وأنماهم لدى المولى كمالا  
وأحسنهم وأكثرهم نوالا  
لدى المولى وأنجحهم سؤالا  
وأجملهم وأصدقهم مقالا  
وأكثرهم بخالقه اشتغالا

ويا من لم يزل برا رحيمًا	❁	سل الرحمان لي رزقا حلّالا
وسل لي من إله العرش سرا	❁	مصونا لا أخاف له زوالا
وسل لي منه غفران الخطايا	❁	وسل لي من مواهبه نوالا
وسل لأبي وأميّ منه سترا	❁	وغفرانا وجنّبي الضلالا
وسل لأحبي عفوا جميلا	❁	مع الغفران يتصل اتصالا
وكن لي ناصرا ما دمت حيا	❁	على الأعداء واصلح لي منالا
وسل لي من إلهي طول عمر	❁	وسهل لي لزورتك ارتحالا
لكي تمحى المآثم والمعاصي	❁	وامتثل التقى فيك امتثالا
وسل لي حسن خاتمة وجد لي	❁	بوصل لا أخاف به انعزالا
وكن يا خير خلق الله طرا	❁	شفيعا وجنّبي الوبالا
لأنّي في الهوى أفنيت عمري	❁	ولاح الشيب واشتعل اشتعالا
عليك صلاة ربك ما أراقت	❁	رعود سحاب ماء زلالا
وما قال المشوق وراء نوق	❁	ركاب أحبتي قصدت إلا

### والشيخ سيدي محمد بن المبروك الجعفري البداوي (1195هـ):

يا ويح من تبع الهوى وغروره	❁	وابتاع دنياه بعقبى الدار
لا يعبأ المولى به ويفعله	❁	مرصاده يعتاده في النار
إلا إذا ماتاب منه خالصا	❁	متمسكا بطريقة المختار
ماحي الذنوب الهاشمي محمد	❁	قطب الوجود ونخبة الأخيار
صلى عليه الله جل جلاله	❁	مادارت الأفلاك بالأقدار
صلى عليه الله جل جلاله	❁	ما جود القرءان صوت القار
صلى عليه الله جل جلاله	❁	ما سار ركب راكب الأكوار

صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما غرد القمري في الأوكار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما فاح زهر الطيب في الأشجار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما اهتز عرش الله للأذكار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما عم نور الشمس في الأقفار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	عدد الحصى والرمل والأمطار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	عدد النفوس وقطر كل بحار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	عدد الغنى واليسر والإقتار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	عدد الرجا والخوف في الأعمار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	في كل ليل دامس ونهار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما مالت الركاب للأتصار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما صاحت الأدياك في الأسحار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما خاض بحر سائح وجوار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما راح ظبي قاصدا وجوار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما قلدت وزرا ذوي الأوزار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما انهل وبل الديمة المدرار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما دامت العبدان للأحرار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما هاج موج في ظهور بحار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما دام يذكر في حديث الغار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما مسهر غنى وما كهزار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما سار ليلا في المهابة سار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما جاءت الكفار بالزناز
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما دام ملك الواحد القهار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما دام حمل الدين للأخبار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما راق ..... حنين عشار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	ما جاءت الساعة بالأخبار
صلى عليه الله جل جلاله	✿	عدد المقييل وعدد الإفطار

يارب صل على النبي محمد ❁ أصل الوجود ومعدن الأسرار

صلى عليه الله جل جلاله ❁ ما فاح في البستان زهر بهار